



سياسية ثقافية منوعة نصف شهرية

السنة الأولى | العدد 14 | 2014/1/4

- 3 أزمة اسطوانات الغاز تعود من جديد
- 7 التنظيمات المتطرفة تسرق الحلم الاعلامي
- 12 الحملة الوطنية الأولى لمكافحة شلل الأطفال
- 14 منتخب كرة القدم السوري الحر يحقق فوز جديد

[f tamddon](#) [@tamddon](#) [info@tamddon.com](#) [tamddon.com](#)



أهالي جسر الشغور رهن الإقامة الجبرية لأكثر من سنة 5



تفاصيل الاشتباكات بين الحر والدولة الإسلامية في حلب 2

## عام الكارثة السورية

العام ٢٠١٣ عام الكارثة السورية بكل معنا الكلمة. تجسدت هذه المعاني في مجزرة أطفال الغوطة الشرقية الذين سقطوا بالأسلحة الكيماوية على مرأى وسمع العالم المتحضر وبقيت صورهم واحدة من أبرز الصور العالقة في ذهن كل ذي ضمير حي. لقد كان العام المنصرم عام النازحين والمسردين في الداخل وعلى الحدود وفي البلدان المجاورة. عام المخيمات الطارئة والخيام والأكواخ التي تضم مواطنين سوريين يختبرون معنًى أن يكونوا لاجئين لأول مرة في حياتهم. بعدهما هجّرهم النظام من مدنهم وقرابهم. فروا من جحيم حرب لم يموتوها بها في ظل القصف والبراميل التي تساقط من سما، وطن ضاق بهم، بل لأن الموت أراد استقبال أطفالهم بهذه دون دماء أو أشلاء في صيقع قاسي لا يذيبه سوى حرارة دمعة أم فقدت طفلها تحت أنظارها، أو جهد أب يعمل ليغسل عائلة تقطعت بها السبل في عالم لا يرحم الضعيف. مع بداية العام الجديد تتوجه بتحية لهؤلاء المنسيين، المحذوفين من اللوائح، المجردين من مواطنتهم ومن كل حقوقهم. ونحيي أيضًا معدني النظام السوري في المعقلات المحاصرين بالخوف الجائعين في عتمة الزنازين البغيضة التي لا يكسر وحشتها سوى الأمل بحرية طال انتظارها على مدى سنوات. ويبقى لنا في النهاية أن نحيي أهمات الشهداء لأنهم أصحاب الفضل الأول على الثورة السورية وعليها.

9-8

## حكايات سورية من مخيم الرزعتري



11-10

## حصاد ٢٠١٣ مأساة شعب لم تنته بعد

دياب سربة

# تفاصيل الاشتباكات بين الحر والدولة الإسلامية في حلب وريفها



"جيش المجاهدين" الذي يقاتل "الدولة الإسلامية"

يضم فصائل في أحياء داخل مدينة حلب وأشهرها تجمع لواء الأنصار.

رأت حد الاشتباكات تزامناً مع خروج مظاهرات في جمعة "أبو ريان .. ضحية الغر" التي كانت بمعملها ضد "الدولة الإسلامية" وحملت لافتات لأول مرة في المدينة تنتادي بخروج "داعش" وتحيي الجيش الحر في السكري والمشهد والصادور وهنانو ومصالح الدين.

وفي هذه الظروف حدثت الكثير من التحالفات السريعة، وتم إغلاق عدة طرق تربط الريف الشمالي بالغربي، اضافة الى قطع طريق الكاستيلو من دوار الجندول وذهب ضحايا وأسرى من كلا الطرفين، وخسائر مادية وبشرية وانسحابات.

كما حدث استقرار أمني كبير لجمع الأنوية والكتائب في حلب وريفها، بما فيها "الجبهة الإسلامية" و"جبهة النصرة" التي طالبت بالتحدة والاحتكام للهيئة الشرعية، وبحسب شهود عيان يتوقف مسأء الخمسين المئات من عناصر "الدولة الإسلامية" الى المقر الرئيسي لها في حي القاطرجي "مبني العيون". تم التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في عدد من أحياء، حلب، بينما انتزاع الاشتباكات مستمرة في ريف حلب الشمالي.

حلب | أحمد العقدة

المتواجدين داخل المدينة في مكان ضيق وكانوا يطلبون الأمان للتسليم انفسهم. اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عنصر من الجيش الحر واعتقال عنصر من الدولة يكفي بأبي عكرمة.

استمرت الاشتباكات في محيط المدينة حتى الصباح بينما تمطر أحياء مدينة الأتابك بقذائف الدبابات والمدفع ٥٧ مما أسف ذلك عن مقتل الشيخ جنيد لطف الشون ٤٧ عاماً بالقصف على المدينة.

وفجر الخميس تم الاعلان عن اتحاد تسعه فصائل من الجيش الحر تحت مسمى "جيش المجاهدين" تزامناً مع وصول تعزيزات جديدة من الدولة الاسلامية لدخول الأتابك.

كان من بين الفصائل التي انضمت لجيش المجاهدين المولود حديثاً ، كتائب موجودة في الريف الغربي من حلب والatabak "نور الدين زنكي" و"الفرقة التاسعة عشر" وغيرها . وبذلك اعتبر جيش المجاهدين استهداف أي فصيل تابع له استهداف للجميع. جرت اشتباكات متقطعة ليلة أمس ، بعد محاولة التنظيمين التسلل الى اللواء ٤٦، وقتل في الاشتباكات اثنين من عناصر الجيش الحر في الأتابك، هما شعبان عبد الرحيم سوادة، محمد قدور عكوش (أبو المضر).

اثار ذلك موجة استياء في صفوف الناس، وصباحاً تم مهاجمة حاجز "الدولة الإسلامية" في الأتابك والقرى المجاورة، اضافة الى اسر ما يقارب ثلاثة عنصراً، وقتل اربعة على الأقل.

انتقلت المواجهات الى احياء في مدينة حلب، كون

بدأت الاشتباكات في مدينة الأتابك بين الدولة الإسلامية وفصائل الجيش الحر، على أثر مقتل القيادي علي عبيد أحد ابرز عناصر الجيش الحر في مدينة الأتابك الذي تم اختطافه يوم الأربعاء، ١١-٤-٢٠١٤ بين بلدة الدانا وأنطمه وتم العثور على جثته في بلدة عجارة في اليوم التالي بتاريخ ١٢-٤-٢٠١٤ واتهمت عناصر من الدولة بالحادثة دون صدور أي تصريح أو بيان من قبل الدولة ينفي علاقتهم بالحادثة. بالتزامن مع العثور على جثة القيادي كانت مدينة الأتابك تشهد

حالة من الاستنفار الأمني الشديد والتوتر بين أهالي المدينة مدعومين بفصائل الجيش الحر وعناصر فصيل "دولة العراق والشام الإسلامية" حين حاول التنظيم السيطرة على المخفر والمحكمة وبالتالي الإمساك بزمام الأمور في الأتابك.

سبق ذلك حدوث عدة قضايا أثارت الجدل منها اختطاف قائد لواء "شهداء الأتابك" نظام بركات ومعه "قائد كتيبة أحرار الأتابك" مصعب منصور بتاريخ ١٨-١٢-٢٠١٣ أثنا، خروجهما من الأتابك إلى بلدة الترمانيين.

انفجرت الأوضاع ليلة الاربعاء الماضي، في الساعة العاشر ليلاً حيث استقدم "تنظيم الدولة" تعزيزات وقام بالسيطرة على بلدة الأبزمو في الساعة الواحدة ليلاً ، كما حاولوا اقتحام مدينة الأتابك من الطرف الشمالي الغربي أي من بلدة مغارلة الأتابك القريبة من الأتابك حيث ينصب رشاشات ثقيلة قامت بالقصف العشوائي على المدينة دون أن تتمكن من دخولها بسبب المقاومة العنيفة من فصائل الحر.

كما قامت "الدولة" بتنصب حاجز على مفرق مدينة الأبزمو شرق الأتابك في محاولة منها لقطع طريق الإمداد لثوار الأتابك، وقامت بتنصب حاجز آخر في بلدة أبين.

في المقابل قام الجيش الحر في المدينة بتنصب حاجز على كافة مداخل ومحاصرة عناصرهم

## تجدد الاشتباكات في درعا وتغير حاجز النظام في مخيم اليرموك

كامل، في حين قصفت قوات النظام مدينة جاسم بصواريخ ونيران مدفعة ثقيلة.

وفي تطور آخر اندلعت اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة وقوات النظام في مخيم اليرموك بدمشق، وتأتي هذه الاشتباكات بعد أن شهد المخيم فترة هدوء نسبي، سعياً من جميع الأطراف لعقد هدنة بين المعارضة وقوات النظام، مقابل إدخال مواد طبية وإغاثية، وتحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر في سوريا.

تمدن | وكالات

قال ناشطون إن قوات المعارضة المسلحة فجرت حاجز ثكنة المشفى الوطني في مدينة جاسم بريف درعا، في حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب من الجيش الحر وقوات النظام في مخيم اليرموك بدمشق.

وبحسب شبكة شام فإن الانفجار أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المشفى الذي تمركز فيه قوات النظام، وقد سيطرت المعارضة على المشفى ومحيطه بشكل



## الائتلاف مستعد.. والمجلس الوطني يرفض المشاركة في جنيف<sup>٢</sup>



عقدته أمانته العامة في مدينة إسطنبول التركية، وناقشت فيه موقف المجلس من المشاركة في الاجتماع المرتقب. وبأيتي قرار المجلس قبل يومين من اجتماع سيعقده الائتلاف، الذي يعد المجلس الوطني أحد مكوناته الرئيسية، سيصدر فيه قرار المعارضة السورية بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف<sup>٢</sup>.

العملية السياسية لا حالياً ولا مستقبلاً. والهدف المعلن للمؤتمر هو الاتفاق على حكومة انتقالية تتყب بصلاحيات كاملة لإنهاء الصراع في سوريا. في ما أعلن المجلس الوطني السوري أمس الجمعة عن عدم المشاركة في اجتماع جنيف<sup>٢</sup> المزمع عقده في ٢٢ كانون الثاني الحالي لمناقشة حل الأزمة السورية، وذلك في اجتماع

سابقاً كل من الائتلاف الوطني والنظام مشاركته في مؤتمر جنيف<sup>٢</sup>. لكن الائتلاف ربط مشاركته بالاستبعاد عن المؤتمر أي دور لرئيس النظام في الداخل وسياسي على كل المستويات". إضافة إلى الوضع الإقليمي، كما طالب رئيس الائتلاف الوطني تركيا بالتدخل لوقف ما وصفه بـ"المجازر" في سوريا. وأطلع الجريدة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، على الوضع الأمني في مدينة حلب، التي تعرضت لتصفّف بالبراميل المتفجرة شنه الطيران النظام السوري.

## تركيا تصادر أسلحة متوجهة إلى سوريا

القضية، معتبراً أن هذه المعلومات "افتراضات". وتتفق الحكومة الإسلامية المحافظة في تركيا تسلیم أي شحنات أسلحة إلى المقاتلين. وكان وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ نفى في ١٧ كانون الأول معلومات تحدثت عن قيام بلاده بتسلیم المعارضة السورية أسلحة قتالية، مؤكداً أن المعدات المذكورة هي بالأساس "بنادق صيد". وجاء تصريحات يلماظ ردًا على انباء اورتها حرriet التركية التي قالت استناداً إلى وثائق رسمية تركية وللامم المتحدة ان تركيا سلمت مقاتلي المعارضة السورية منذ حزيران ٤٧ طاناً من الأسلحة والذخيرة.

دركيون في بلدة كيرikan في محافظة هاتاي (جنوب) الحدودية مع سوريا. وقالت الصحيفة انه عثر على صواريخ وذخائر في الشاحنة التي قال سائقوها انهم يتلقون مساعدات انسانية للمنظمة الإسلامية التركية هيئة الاغاثة الإسلامية. ورداً على سؤال لوكالات فرانس برس نفى ناطق باسم هذه المنظمة الناشطة جداً في العالم الإسلامي. وقال إن "منظمتنا لا علاقة لها بهذه

ذكرت صحيفة التركية اليوم الخميس أن قوات الامن التركية ضبطت مساء الاربعاء، في شاحنة تركية كبيرة أسلحة وذخائر مرسلة الى سوريا ووقفت ثلاثة اشخاص هم تركيان وسوري. وقالت صحيفة حرriet أن الشاحنة اعترضها



## معارك عنيفة في حماة والبراميل المتفجرة تصل إلى ريف دمشق



عن سقوط عدد من الجرحى في تلك المناطق، كما طال القصف المدفعي بلدة خان الشيخ ومدينة دوما في الريف الدمشقي.

تمدن | وكالات

القوات الحكومية في درايا بالتزامن مع قصف تعرّض له المنطقة الواقعة شرق البلد. كما استهدفت قوات النظام مجمع حي القدم الصناعي في العاصمة دمشق، في حين شهد حي العسالي اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين الأطراف المتنازعة، حسب ناشطين. و في ريف دمشق أيضاً حطّت البراميل المتفجرة رحالها في بلدات يلدا وبيت سحم وأطراف بلدة عرباً مما أسفر

احتدمت المعارك. اليوم السبت، بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في ريف دمشق وحماة، وقال "مركز حماة الإعلامي" إن ٢٠ عنصراً من قوات النظام قتلوا في عملية شنها الجيش الحر واستهدفت حاجزاً للجيش في وادي عذيب بريف حماة الشرقي. وفي موازاة ذلك، تعرضت قرى وبلدات في ريف حماة إلى قصف مصدره مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في عقيربات وقرية رسم أبو وردان، وفقاً لمقرّ مركز حماة. أما في ريف دمشق، فقد قالت "شبكة سوريا مباشر" إن الجيش الحر يخوض مواجهات مع



ألف اسطوانة شهرياً وبالتالي شكل ضغطاً على مبيع الغاز.

وشهدت سوريا قبل فترة من هذا العام أزمة خانقة للغاز المنزلي دفعت عدداً من المواطنين إلى التزاحم أمام ورش ومحال تصليح بوابير الغاز التي هجرها أصحابها منذ سنوات، فيما اضطر آخرون للعودة إلى الماضي لاستخدام وسائل بدائية "الحطب والصاج". وبلغ سعر اسطوانة الغاز خلال الشتاء الماضي لنحو ٥ آلاف ليرة.

## أزمة اسطوانات الغاز تعود من جديد

ارتفع سعر اسطوانة الغاز في السوق السوداء لنحو ٤٠٠ ليرة لتعود أزمة الغاز إلى الواجهة من جديد، بعد انفراج استمر بسبعين يوماً. فقد مشهد اصطاف الموظفين في طوابير أمام مراكز بيع الغاز، وذلك أملاً في الحصول على اسطوانة الغاز ما يتسبب إلى حدوث مشادات كلامية بين الأهالي والباعة الذين يحاولون السيطرة على الاسطوانات بمجرد وصولها إلى المستودع ليبعها بالسوق السوداء، بأعلى من سعرها، معتبرين عن غضبهم من عدم السيطرة على الأسعار وفشل حكومة النظام في حل الأزمة، حيث لا يوجد رقيب أو حسيب يضبط هذه الفلتان.

ويقول محمود "بانع غاز في وسط دمشق" : أن عدم توفر اسطوانات الغاز خلال الأيام القليلة الماضية، ساهم في رفع سعر الاسطوانة إلى السعر المذكور، إضافة إلى كثرة الطلب تزامناً مع قلة العرض وغير ذلك من استخدام

استجرار الغاز من مستودعات الغاز انخفضت إلى أكثر من ٦٠٪، مبينة أن الوحدات الإدارية بريف دمشق انخفض استجرارها لاعتمادها على وحدة غاز جمرايا فقط، وخروج مستودعات عدرا من الخدمة، مضيفة بأن الطاقة الإنتاجية القصوى في وحدة غاز جمرايا تصل إلى ٤ ألف اسطوانة غاز يومياً، علماً أن حاجة السوق المحلي من اسطوانات الغاز تتراوح من ٨٠ ألفاً إلى ١٠٠

## خسائر المصرف الصناعي ؟ مليار دولار

كشف خبراء اقتصاد عن أن خسائر القطاع الخاص الصناعي تجاوزت مئة وثمانين مليار ليرة، لافتين إلى أن قيمة خسائر المدن الصناعية وصلت إلى أكثر من خمسين مليار ليرة. وبين الخبراء أن أكثر القطاعات الصناعية تضرراً نتيجة حرب النظام . قطاع المصرف الصناعي الذي تكبد خسائر تقدر باربعة مليارات ليرة، حيث ترافق ذلك مع عمليات تهريب وهجرة كثيفة للمعامل ورؤوس الأموال إلى الخارج، إضافة إلى خسائر طالت معظم القطاعات الاقتصادية والخدمية . بينما سجل الدولار مئة وخمسين ليرة بحسب السوق السوداء، في حين سجل مئة وسبعين وثلاثين ليرة بحسب نشرة البنك المركزي . بالمقابل حددت الجمعية الحرافية للصاغة وصناعة المجوهرات سعر غرام الذهب عيار واحد وعشرين قيراطاً بخمسة آلاف وتسعمائة ليرة.

## مولادات الكهرباء جودة منخفضة وأسعار عالية



الكهرباء، معظمها من منشآ صيني، والصين تعامل مع زبائنها بكل أنحاء العالم على أساس ما يطلبوه من حيث الجودة والنوعية. مؤكداً أن تاجر المولادات السوري وبما أن الربح هو هدفه الأساسي، يطلب من الصين أن تصنع مولادات كهربائية ذات جودة منخفضة ليكون سعر شرائها منخفضاً، ولكنها لا تباع على هذا الأساس في سوريا بل يضاعف سعرها، مستغلًا أزمة الكهرباء، التي تجبر المواطنين على شرائها. يشار إلى أن المولدة الكهربائية يبدأ سعرها من عشرة آلاف ليرة لتصل إلى مئة وخمسين ألفاً في حال المولادات الكبيرة ذات الجودة العالية.

تمدن | وكالات

اعتاد السوريون على انقطاع الكهرباء لأيام وأشهر حيث يعتمد النظام إلى قطعها على بعض المحافظات بينما يستمر بالقصف على بعضها الآخر وسط معاناة الأهالي الذين ضاقت بهم كل السبل في تأمين ما يلزمهم من كهرباء . المولادات الكهربائية كانت الوجهة الأساسية للباحثين عن الكهرباء، رغم المشاكل الكثيرة التي تواجه تأمين الكهرباء بهذه الطريقة، وهو ما يشكل معاناة حقيقة .

أحد المواطنين من اشتراها مولادات كهربائية قال إنه عندما اشتري المولدة استقبله التاجر بكلمة اشتريها على كفالتي . لكنها عندما تعطلت بعد أقل من ثلاثة أيام أرجعها إلى التاجر، حينها برر سوء كفالته بقوله، إن المولدة التي تخرج من المحل ليس مسؤولاً عنها . وبالتالي اضطر هذا المواطن للذهاب ل محلات الصيانة ودفع مبلغاً كبيراً للإصلاح . وعن أسباب الأعطال المتكررة بالمولادات، أوضح أحد المختصين أن المولادات التي استوردت إلى سوريا في أزمة



مأساة وقعت على المدينة ما تعرض له شبابها من اعتقالات والتعذيب. عدد كبير من الشباب الذين اعتقلوا في البداية مفقود ولم يجد لهم أهالיהם أي أثر أو خبر في فروع الأمن والسجون حتى بعد مرور أكثر من سنتين. معظم معتقلي جسر الشغور يحولون للمحاكم العسكرية بلا سبب معروف ويحاكمون بتهم الإرهاب وقد تمت تصفيتهم أعداد منهم في السجون. ما جعل الأمل ضعيفاً جداً في أن يفرج عنمن يعتقل من جسر الشغور. يحرم الفقر الذي يعني منه الأهالي من زيارة ذويهم في المعاملات وتحدى همامة أحد المعتقلين "اعتقل والدي من المنزل اثر عملية دهم شملت الحي كله منذ سنة وهو المعيل الوحيد للعائلة، دخل منزل خمسة أشهر إلى سجن حمص وقمنا بزيارته مرة واحدة إلا إننا لا نملك المال الكافي الآن لزيارة في المعتقل ولا نملك حتى أجرة الطريق".

**محاولات تجنيد الأهالي من قبل الشبيحة**  
حملات مستمرة تقوم بها ميليشيات الشبيحة المتواجدة في المدينة لتجنيد أبنائها ومدهم بالسلاح والمال مستغلة حاجة الناس للعمال والحماية من الانتقام. الهدف من هذا التجنيد حسب الاستاذ علاء "لا يهدف النظام من خلال التجنيد إلى زيادة قوته العسكرية بل ليحدث خرقاً أمنياً بين الأهالي ويشتت ميلوهم الواحد في معارضة النظام. فهو يدرك أن أهالي المدينة قبلة موقوتة ولا يستطيع كسبهم في صفة مهما فعل". يذكر أن المدينة تعش بلا اتصالات منذ أكثر من سنتين إذ تقطّب شبكة الهواتف المحمولة فور الدخول للمدينة. من الطريق أيضاً أن قامت بعض العائلات بعد تركها لمنزلها بإغلاقه بالكامل بالحجر فأصبح البيت بلا أبواب وبذلك تأمن هذا البيت من عمليات الجيش الانقاضية من الحجر.

ادلب | عثمان الادلبي

**النظام يحتمي بالأهالي من هجمات الحر**  
تغلق قوات النظام جسر الشغور كافة المنفذ المؤدية لها والتي تصلها مع ريفها. وتمنع دخول وخروج البضائع والسيارات. أحمد "أحد سكان الجسر" يشرح لعمدنة طريقة معاملة النظام للسكان المدينة قائلاً: "تسمح لنا قوات النظام بالتعامل فقط مع القرى التي يسيطر عليها وهي القرى العلوية الموالية للنظام، والآنسا هو أنت لا تستطيع الخروج من المدينة تحت أي ظرف كان. السبب الوحيد لقيامهم بهذا هو جعلنا دروعاً بشريّة لردع كتائب الحر من استهدافهم فهم يعلمون صلة القرابة التي تجمع بين شباب الحر وسكان المدينة الموجودين بها. لهذا يعيش الناس حالة خوف دائمة من انಡاع عملية عسكرية كبيرة في المدينة خوفاً من عمليات إجرام انتقامية قد تقوم بها قوات النظام إن شعرت بالخشارة". لا يتوقف خوف أهالي المدينة العزل على قوات النظام فحسب كما يقول أحمد "معظم القرى العلوية المحبيطة بالمدينة مسلحة" بالكامل. جزء كبير منهم يحملون حقداً دفينًا بسبب أحداث القتال الأولى التي حدثت هنا وراح ضحيتها الكثير من عساكر النظام.

**هجرة الشباب من المدينة**  
جميع من يعيشون في المدينة هم من الرجال والنساء وكبار السن والأطفال. واللافت هو غياب الشباب بحسب الاستاذ علاء الذي صرخ لعمدنة "معظم إن لم يكن جميع شباب جسر الشغور لا يعيشون فيها، أعداد كبيرة لا تزال داخل معاملات الأسد ولا تعرف عن مصيرهم شيئاً، بعض الشباب التحقوا بصفوف الحر والباقي هم خارج البلاد خوفاً من عمليات الاعتقال التي طالت شباب المدينة من شاركوا بالثورة ومنهم لم يشاركون بها". يقول أبو حازم والد أحد المعتقلين "لا أبالغ أبداً إن قلت أنه لا تخلو عائلة من معتقل أو مفقود، أكبر

جسر الشغور مدينة في ريف إدلب لارتفاع تحت سيطرة قوات النظام، وبالرغم من أنها لا تتعرض لإرهاب الصواريخ والبرميل المتفجرة كغيرها من المدن المحاطة، إلا أن حياة السكان فيها تحولت إلى ما يشبه الجحيم! أيام الناس في المدينة يلفها الخوف ويملاها ذل الحصار ورعب الاعتقال، يعرف عن هذه المدينة انحرافاتها المبكرة في الثورة السورية والمبادرة الأولى برفع السلاح بوجه النظام السوري والتجهيز المبكر لسكانها إلى مخيمات اللجوء في تركيا.

تغلغل قوات النظام داخل الأحياء السكنية في المدينة وتحيطها بطرق من الحواجز المدعمة بائل المعدات الحربية كونها على تماشٍ مباشر مع قوات الجيش الحر المسيطرة على ريف المدينة، لم تنجح محاولات الحر بالدخول المدينة بسبب الرذم العسكري الذي يحصل به النظام المدينة. يقول عدنان "عسكري منشق" لعمدنة "السر في حرص النظام البقاء على مدينة جسر الشغور في قبضته هو كون المدينة نقطة عبور هامة إلى الساحل وسهل الغاب في ريف حماة".

#### حصار خانق يفرضه النظام

حيان "سانق أجرة طريق حلب اللاذقية" تحدث لعمدنة قائلاً: "بدأت قوات النظام المستوطنة داخل المدينة بعد أن خسرت الكثير من القرى في ريف جسر الشغور وضاق بها الخناق في المدينة بمنع أي من أهالي المدينة من مغادرتها. لا يسمح اليوم لأي شخص من جسر الشغور باستئناء طلاب الجامعة بان يسافر لأي بقعة خارج المدينة أياً كان السبب. قفت الأسبوع الفائت بعمليتي تهريب عبر الحقول لمريضين بحاجة لغسيل للكلى بعد أن منعهم الحاجز من السفر". عند سؤال تعمدنه له عن الأساليب التي تدفع النظام لأسر الأهالي في المدينة قال "أهالي جسر الشغور أكثر من يعرف وحشية جنود الأسد فقد شهدت هذه المدينة أحداث الثمانينات التي راح ضحيتها المئات من شباب المدينة ولم يسمع بهم أحد. وعندما دخل الجيش المدينة لأول مرة منذ سنتين ونصف وجد المدينة خالية من السكان وقد فروا خوفاً من إجرام النظام ما أصاب قوات النظام بالهisteria والحداد، ولم يجدوا لنفسهم سلطة إلا على الحجر. أعتقد بأنهم يخافون اليوم بأن تخلو المدينة منمن يقي فيها من البشر إنهم فتحوا الطريق للنزوح".

# سوريا.. ميلاد مع ذوي الأمل



في خطوةٍ فريدةٍ من نوعها، قامت مجموعةٌ من الشباب السوري الثائر في مدينة "كوباني" في شمال شرق سوريا، بالإحتفال بعيد الميلاد مع كوكبةٍ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة. تعود هذه الفكرة إلى الحقوقي الشاب "محمد شيخ صحن" وهو من مؤسسي مؤسسة "زلال" الثقافية في مدينة "كوباني" وهي تعنى بالشأن المدني العام وكذلك الفني والاجتماعي والحقوقي. يقول الحقوقي محمد شيخ صحن: راودتني هذه الفكرة في الوقت الذي كنت فيه محبطاً وياأساً من هذا الوضع المتدهور في سوريا عموماً وكوباني على وجه الخصوص، لذا أردت أن أودع هذا العام المشؤوم بطريقةٍ مميزة تلفت انتباه السوريين.

خطر لي الإحتفال مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تكريمهم، في خطوةٍ لإخراجهم من أجواء الحرب التي يعيشونها وما يرافقها من عوائق نفسية لهم، وخاصةً أنهم "تحت القصف والحصار" في الحقيقة أقررت هذه الفكرة على زملائي في مؤسسة "زلال" التي يديرها الأستاذ "برادوست الكمالى" فرحبوا بها، وما واجهته من مشاكل في بداية الفكرة هي للأسف مادية فقط، فذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة عددهم في تزايد وخاصةً من أبناء النازحين، القادمين من المدن الداخلية مثل حماة وحمص ودمشق وحلب (وفي غالبيتهم هم معوّقاً الحرب)، لذا اختصرنا التكريم على عدد منهم، بعد أن قمت مع زملائي في المؤسسة بجمع مبلغ ذاتي وهو 500 دولار بين بعضنا دون الإستعانة بأحد . وأضاف "شيخ صحن": أعددت فريقاً للقيام بهذا

أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد بكتت أحد أمهاتهم قائلةً أنه لم يكرم ولدها منذ ولادته وكذلك لم تأتيه أي هدية من أبي جمهة، وهو في العقد الثالث من العمر مشربة لتجاهل الإهتمام بهم من قبل المجتمع. وفي الوقت ذاته، لم تقم أي فضائية كردية كانت أو سورية معارضة بتغطية هذا الحدث، فبعض القنوات أكتفت بنقل الحفل الفني الساهر في الملهى الليلي الذي أنشأ حديثاً في المدينة. دون الوقوف أمام هذا الحدث الذي تشهده سوريا للمرة الأولى بشكل عام وخاصةً في كوباني، تلك المدينة الكردية الثانية والتي تعيس في ظل معاناة الحرب والحصار كباقي المدن السورية، وقد أبرز هذا الفريق روح الإنسانية والهوية التي لم يدونها أحد يوماً فالإعاقات هي إعاقات نفسية وليس جسدية، ونحن كرسوبين سنحتفل معهم تحت القصف والحصار، وسنظهر إنسانيتنا للعالم وكذلك براءتهم، وهو ما أكد عليه الفريق القائم على هذا العمل المسمى بـ "سوريا وميلاد مع ذوي الأمل".

تعذر | جوان سوز

في ساعات الليل المتأخرة، بعد أن جمعنا المبلغ المخصص لذلك، وبالفعل تجولنا نحن الفريق في أحيا، كوباني الضيقة منها والواسعة وكذلك الفقيرة منها والغنية، وكان ذلك بمثابة محاولة للتعرف على ذويهم لمعرفة مقاسات هؤلاء الذين سنقوم بتكريمهم، بما أنتمن لهم ثياباً شتوية في ظل موجة البرد في هذا الشتاء، القارس، وتمت هذه الخطوة بشكل جيد ولم ننس ذوي الاحتياجات الخاصة النازحين (ضحايا الحرب). وبالطبع في اليوم التالي أشترينا إحتياجاتنا، وفي ليلة الميلاد، قمنا مع الفريق بتوزيع هذه الإحتياجات الرمزية، التي لا تشكل شيئاً مقابل ما يعانونه السوريون جميعاً، على كوكبةٍ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة، في الوقت الذي قام فيه إثنان من بين فريقنا بالعزف على آلة العود والغيتار الذي ترافق مع أغنية "ليلة عيد" في كل بيت دخلنا إليه، وقد أرتدينا قبعات حمراً، في إشارة لبابا نويل وهداياه. الجدير بالذكر أن هذه الخطوة، حظيت باهتمام كبير من أبناء مدينة كوباني وخاصةً من

## مشروع زراعة القمح في الغوطة الشرقية

المنطقة، بدأ الكثير من الأهالي صنع الخبز من العدس أو البرغل، إلا ان استمرار الحصار أدى إلى فقدان هذه المواد أيضاً. من هنا اطلق المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية نهاية الشهر الماضي بتعاون مع منظمات خيرية مشروع زراعة القمح والذي يهدف منه إلى زراعة الغوطة الشرقية بالقمح والشعير لتعويض النقص الكبير الناتج عن حصار الغوطة ومحاولة تغطية ٥٠٪ من حاجة المحاصرين في الغوطة من الخبز والأعتماد الذاتي على منتجات الغوطة لكسر الحصار الذي تفرضه قوات النظام عليها.

ريف دمشق | يسار الدمشقي

ممنهجاً  
تفرضه قوات  
النظام عليها  
منذ أكثر  
من سنة،  
وذلك بهدف  
إعادة سطوة  
النظام على  
تلك المناطق.  
حيث يقع



تحت الحصار عشرات الآلاف من المدنيين العالقين داخل المدن والبلدات المحاصرة. وبعد نفاذ مادة الطحين بشكل كامل من

تعيش مناطق الغوطتين الشرقية والغربية والمنطقة الجنوبية من العاصمة دمشق والتي تقع بين الغوطتين بأحيانها المتعددة حصاراً



# التنظيمات المتطرفة تسرق حلم شباب حلب الإعلامي

من داعش، فأغلب الصور التي خرجت من حلب التقطت بكاميرات موبайл وبشكل سري. وأمام تحديات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، لجأ الإعلاميون السوريون بالفرار إلى تركيا. فمع نهاية ٢٠١٣ تفاصيل هذا النزيف حوالي المائة والخمسين إعلامي إلى فروا إلى تركيا هرباً من الاستهداف الممنهج لهم من قبل التنظيم. وفي المقابل، قرر العديد من الفاعلين في الحقل الإخباري البقاء في سوريا، ولكن مع وقف جميع أنشطتهم خوفاً من العمليات الانتحامية.

يقول أبو رضوان العقرب من كتيبة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام: "التنظيم مسؤول عن اعتقال ناشطين وإعلاميين في المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب الثوار، قاتلوا إن كانوا من هؤلاء الإعلاميين إما تابعون لبعض الجهات الغربية التي تعادي التنظيم أو يعملون على إثارة الفتنة والقلقل في المجتمع".

أما ربيع الناشط الإعلامي في منطقة السفيرة: "من يحارب الإعلاميين من أي طرف كان من كان هو عدو للحقيقة. وخلاف من التعرى والفضيحة أمام الأعلام الثوري، من يسعى لكم أفواه الأعلام المغايير لرأيه يفعل فعل النظام".

اليوم يعيش إعلاميو مدينة حلب معاناة من نوع آخر فمعظمهم لجأوا إلى المدن التركية الحدودية، تتلاطمهم أمواج الغربية وال الحاجة المادية وخيبة الأمل بثورة خرجوا فيها وأصبحوا خارج حساباتها بعد ما بنوا مؤسسات اعلامية صغيرة حملت مشروعهم بنقل حقيقة نظام مجرم لم يشهد التاريخ له مثيل في العالم".

حلب | جورج ك. ميالة

حلب الإعلامي ووكالة حلب نيوز وشهابرس وغيرها من المكاتب الإعلامية. كما امتلاً فضاءً حلب بعشرات المراسلين وعدداً من الفضائيات الأجنبية. يقول محمد الناشط الإعلامي في حي الصالحور لـ*لunden*: "مؤسسات الدولة السورية تتسلّل على الأرض، خبرات معمدة بالدم ومعتمدة بالمعاناة عبر عقود من الاستبداد والكبت، بذلت مصوريين بعديسات الموبايل وتطورنا فصرنا نستخدم كاميرا حديثة عالية الدقة".

## حرب شرسة

مع بدء انتشار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في حلب، وتغلغلها في المدينة وفي الريف، أعلنوا حرباً على الإعلام. في الربع الأخير من ٢٠١٣ اشتدت الهجمة على الإعلاميين ومكاتبهم، حيث قتل مراسل العربية محمد السعيد قرب تل رفعت، وأعدم صحفي عراقي في إحدى قرى الريف الشمالي وأختطف مؤيد السلوم مراسل الأورينت في ريف حلب الشمالي وتم مداهمة مكاتب تلفزيون "الآن" في حي الفردوس و"شذا الحرية" وسرقت محتوياتها و تعرضت لتخرّب كبير كما اعتقل عشرات الإعلاميين وعلى رأسهم الإعلامي عبد الوهاب العلا.

يقول محمد الانصاري الناشط الإعلامي في حي الانصاري الشرقي لـ*lunden*: "أصبحنا نخاف من حمل الكاميرا علانية في الشارع. وكانت عدنا أيام النظام، في الأيام الأخيرة من ٢٠١٣ تعرضت حلب لهجمة شعواء من طيران النظام راح ضحيتها المئات من المدنيين الأبرياء، وللأسف لم نستطع توثيق الجرائم بسبب الخوف

سوريا البلد الأخطر على الصحفيين في العالم عام ٢٠١٣ بحسب لجنة حماية الصحفيين والتي تتخذ من مدينة نيويورك مقراً لها، في تقرير سنوي نشر الاثنين الماضي إن ٧٠ صحفياً على الأقل، لقوا حتفهم أثناء تغطية المصراعات في منطقة الشرق الأوسط بينهم ٢٩ حالة في سوريا.

وذكرت اللجنة في بيان: "ورغم هذا، لا يعطي العدد الضخم للوفيات في سوريا القصة الكاملة عن الخطير الذي يواجه الصحفيين هناك". مضيفة أن سوريا "ظلمت المكان (الأكثر دموية) بالنسبة للصحفيين منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية بالبلاد في مارس عام ٢٠١١".

ووفقاً للتقرير، تعرض ٦٠ صحفي للاختطاف في سوريا خلال العام الجاري، "معظمهم من قبل جماعات متطرفة" ولا يزال النصف في عدد المفقودين بنهائية العام.

**لجنة الحريات في اتحاد الإعلاميين بحلب**  
أصدرت لجنة الحريات في اتحاد الإعلاميين بحلب تقريرها الشهري عن الانتهاكات التي طالت الناشطين الإعلاميين في حلب وريفها خلال شهر كانون الأول ٢٠١٣، حيث طالت الانتهاكات ١٤ ناشطاً وتنوعت بين القتل والاصابة والاعتقال والخطف.

ولفتت اللجنة إلى أن الانتهاكات بحق الناشطين الإعلاميين تואلت خلال شهر كانون الأول ٢٠١٣ بذات الترتدة التي كانت في الشهر السابق وسجلت في معظمها ضد "مئتين مجاهدين" في المناطق المحررة من حلب وهو ما يستدعي اتحاد الإعلاميين في حلب إلى مطالبة جميع القوى العسكرية العاملة التي تسيطر عليها على المناطق المحررة إلى احترام حرية العمل الإعلامي وضمان سلامه العاملين فيه، وافتتاح المجال للإعلاميين أن يؤدوا دورهم المناط بهم في نقل الحقيقة وكشف مجازر النظام.

كما تطالب لجنة الحريات في الاتحاد الجهات القضائية والهيئات الشرعية المعنية بتحمل مسؤولياتها في محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الناشطين، والكشف عن مصير المختطفين والإسهام بالإفراج عنهم.

**٢٠١٣ حصاد كامل لإعلامي حلب**  
بعد أن تحرر قطاع كبير من مدينة حلب وأغلب مناطق الريف أخذ الإعلام يزدهر ويتطور وتأسست مكاتب إعلامية كبيرة منها مكتب

# حكايات سورية من مخيم الزعتري



الشارع الرئيسي في المخيم المعجم «الشانزيليزيه» من باب السخرية

في إحدى الزيارات مع أحد المسؤولين هناك، فقاموا بزجني في السجن ثم أخرجوني بعد أيام فارضين عليّ مغادرة الأردن إلى أي مكان آخر، وهكذا قررت العودة إلى سورية، الموت في سوريا أرحم.

## التشرش في المخيمات

سلوى "فتاة في الخامسة عشر من عمرها" إحدى العائدات من الزعتري تروي "لتمدن" ما حدث لها: "دخلت دورة المياه وخلال أقل من دقيقة دخل خلفي شاب، وضع يده على فمي، حاولات الصراخ أو الهرب دون فائدة، مد يديه إلى مناطق حساسة في جسدي، عندها سمعت صوت والدتي تصرخ، ارتبك الشاب وأفلتنـي، خرجت مسرعة لأرى حشدًا من سكان المخيم، ووالدتي تصرخ وأمها مجموعة من الشباب، على الفور حضر والدـي وقام بضربـهم مما استدعـي حضور المسؤولـين الأمـنـيين، وبعد التحقيق قاموا بترحيلـ الشباب من المخـيم، بعد أن تبيـنـ أنـهمـ شـبابـ منـفلـتـينـ مـطلـبـوـنـ فيـ سـورـياـ لـلـجيـشـ الحرـ".

تكلـمـ سـلـوىـ حـديثـهاـ: "لمـ تـكـنـ المـرـةـ الـأـوـلـىـ التيـ يـفـتـعلـ فـيـهاـ هـؤـلـاءـ الشـابـ مشـاكـلـ فـيـ المـخـيمـ،ـ وـذـكـرـ بـالـتوـاطـنـ مـعـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـأـمـنـيـيـنـ الـذـيـنـ سـهـلـوـ حـركـتـهـمـ،ـ بـعـدـ تـلـكـ الـحـوـالـاتـ قـامـتـ السـلـطـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ بـإـجـراءـ تـغـيـرـاتـ فـيـ صـفـوفـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـأـمـنـيـيـنـ".

## زواج القاصرات

خرج أهل درعا قاصدين الأردن بسبب القرب والتداخل الحدودي وجود علاقات قوية، في البدء، قدم لهم أقاربهم مساعدات، وبعد أن ساءت حال النازحين الوافدين إلى المخيمات في الأردن، قاموا بمحاولـةـ إقنـاعـهـمـ بتـزوـيجـ

فيـ إـنـسـانـ،ـ أـمـراضـ،ـ أـطـفـالـ بلاـ مـأـوىـ فـيـ خـيـامـ لاـ يـوجـدـ فـيـهاـ شـيءـ،ـ مـنـ الـوـسـائـلـ الـضـرـوريـةـ للـحـيـاةـ قـلـةـ اـهـتمـامـ بـأـمـورـ الـلـاجـنـيـنـ مـعـ أـنـ عـدـ الـمـسـؤـلـيـنـ بـيـنـ إـغـاثـيـ وـأـمـنـيـ يـفـوقـ (1000) مـسـؤـلـ.ـ كـانـ يـزـورـنـيـ أحـدـ أـقـرـبـانـيـ الـمـعـوـجـوـدـيـنـ

فـيـ الـأـرـدـنـ،ـ وـيـحاـوـلـ إـخـرـاجـيـ،ـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـأـمـرـ تـبـيـنـ أـنـ الرـشـوـةـ هـيـ الـحـلـ،ـ فـطـلـبـ مـنـيـ (400) بـيـنـارـ،ـ حـتـىـ يـسـمـحـوـلـيـ بـدـخـولـ الـأـرـدـنـ وـبـدـونـ هـوـيـةـ.ـ فـرـضـتـ لـعـدـمـ توـفـرـ المـبـلـغـ مـعـيـ،ـ وـقـرـرـتـ مـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الشـابـ أـنـ نـدـخـلـ بـأـنـفـسـنـاـ وـدـوـنـ مـسـاعـةـ أـحـدـ.ـ وـبـدـائـاـ بـحـفـرـ التـرـابـ بـأـيـديـنـ حـتـىـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ الـجـانـبـ الـأـخـرـ مـنـ السـيـاجـ تـارـكـينـ وـرـانـنـاـ كـلـ لـوـازـمـنـاـ،ـ حـتـىـ أـورـاقـنـاـ التـبـوـيـةـ".

يـكـملـ أـحـمدـ: "فـيـ الـأـرـدـنـ لـاـ يـسـعـحـ لـلـسـوـرـيـنـ بـالـعـلـمـ فـالـحـكـومـةـ تـلـقـيـ الـمـعـوـنـاتـ عـلـىـ السـوـرـيـنـ الـمـوـجـوـدـيـنـ لـدـيـهـاـ.ـ لـكـنـ إـنـ فـكـرـ أـيـ شـخـصـ بـالـعـلـمـ،ـ وـعـلـفـتـ السـلـطـاتـ بـأـمـرـهـ فـإـنـهـ تـقـومـ بـتـرـحـيلـهـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ.ـ وـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ تـعـنـيـ وـضـعـفـمـ فـيـ حـافـلـةـ وـإـرـسـالـهـمـ إـلـىـ الـحـدـودـ الـسـوـرـيـةـ وـتـرـكـهـمـ هـنـاكـ لـيـوـاجـهـوـ مـصـيرـهـ بـأـنـفـسـهـمـ.ـ أـنـاـ كـنـتـ أـعـمـلـ فـيـ إـحـدىـ الـمـعـهـنـ عـنـ طـرـيقـ شـخـصـ لـهـ مـكـانـهـ هـامـةـ فـيـ الـبـلـادـ.ـ لـكـنـ فـيـ أـحـدـ الـمـرـاتـ دـخـلـ إـلـىـ رـجـلـ أـمـنـ وـطـلـبـ مـنـيـ بـطاـقةـ الـعـلـمـ،ـ وـعـنـدـمـاـ أـخـبـرـتـهـ بـأـنـ لـاـ أـحـمـلـهـ،ـ اـقـتـادـنـيـ إـلـىـ السـجـنـ مـعـ أـخـرـينـ،ـ وـهـنـاكـ اـتـصـلـتـ بـالـشـخـصـ الـذـيـ أـعـرـفـهـ فـقـامـ بـالـعـلـمـ عـلـىـ إـخـرـاجـيـ مـنـ السـجـنـ لـكـنـ دـوـنـ الـعـوـدـةـ إـلـىـ الـعـلـمـ.ـ أـمـاـ الـآـخـرـينـ فـقـدـ قـامـوـاـ بـإـعادـتـهـمـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ كـالـمـعـتـادـ.ـ مـكـثـتـ بـعـدـ ذـلـكـ فـتـرـةـ قـصـيـةـ وـأـنـ أـرـىـ مـاـ يـجـريـ حـولـيـ،ـ وـكـنـتـ أـزـورـ الـمـخـيمـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـآـخـرـ وـأـرـىـ وـأـسـمـعـ بـأـمـورـ كـثـيـرـةـ".

يـرـوـيـ لـنـاـ أـحـمدـ "شـابـ مـنـ مـدـيـنـةـ سـلـمـيـةـ" اـضـطـرـرـتـ بـمـغـادـرـةـ الـمـدـيـنـةـ بـسـبـبـ الـمـلاـحةـ،ـ وـبـعـدـ مـعـانـةـ عـادـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ لـتـلـقـيـهـ صـحـيـقـةـ "تـمـدنـ" مـعـ عـدـ مـنـ الـعـادـيـنـ: "مـاـ يـتـعـرـضـ لـهـ السـوـرـيـنـ يـفـوقـ كـلـ التـخـيلـاتـ.ـ خـرـجـتـ مـنـ سـوـرـيـاـ قـاصـدـاـ الـأـرـدـنـ وـلـيـسـ الـمـخـيمـ وـلـكـنـ اـضـطـرـرـتـ أـنـ نـسـلـكـ طـرـيقـ الـمـؤـدـيـ إـلـىـ الـمـخـيمـ لـنـدـخـلـ مـنـ هـنـاكـ بـطـرـيقـ نـظـامـيـةـ إـلـىـ الـأـرـدـنـ.ـ بـعـدـ أـنـ وـصـلـنـاـ الـمـخـيمـ لـنـذـنـوـ هـوـيـاتـنـاـ.ـ وـقـالـوـلـاـ لـنـاـ غـيرـ مـسـمـوحـ بـخـوـلـ السـوـرـيـنـ أـنـتـمـ لـاجـنـيـنـ.ـ بـقـيـتـ فـيـ الـمـخـيمـ خـمـسـةـ أـيـامـ رـأـيـتـ خـلـالـهـ مـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـحـتـمـلـهـ عـقـلـ

دفع التدمير الممنهج والقفع والمجازر كثـرـ مـنـ أـيـنـاـ سـوـرـيـاـ لـلـهـرـبـ وـتـرـكـ مـنـازـلـهـمـ،ـ اـخـتـارـ بـعـضـهـمـ النـزـوحـ الدـاخـلـيـ فـيـ حـيـنـ اـخـتـارـ آخـرـونـ النـزـوحـ خـارـجـ سـوـرـيـاـ لـلـأـمـانـ بـعـيـداـ عـنـ قـبـضةـ الـأـمـنـ وـالـشـبـيـحـةـ وـرـصـاصـنـ الـقـنـاصـةـ وـقـذـافـ الـدـبـابـاتـ وـالـمـدـافـعـ وـالـبـرـامـيلـ الـتـيـ تـقـيـ بـهـاـ الطـاـئـرـاتـ الـحـرـبـيـةـ وـالـمـرـوـحـيـةـ".

وبـحـسـبـ أـخـرـاصـانـيـاتـ الـمـفـوضـيـةـ الـعـلـيـاـ لـشـؤـونـ الـلـاجـنـيـنـ الـتـابـعـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ،ـ فـقـدـ وـصـلـ عـدـ الـلـاجـنـيـنـ فـيـ تـرـكـيـاـ إـلـىـ 700ـ أـلـفـ لـاجـنـيـ،ـ وـفـيـ الـأـرـدـنـ فـاقـ 100ـ أـلـفـ لـاجـنـيـ ذـلـكـ بـعـدـ عـودـةـ مـاـ لـاـ يـقـلـ عـنـ 200ـ أـلـفـ لـاجـنـيـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ لـعـدـ تـمـكـنـهـمـ فـنـ تحـمـلـ الـأـوـضـاعـ هـنـاكـ فـيـ مـاـ يـعـدـ لـبـلـانـ الـبـلـدـ الـأـوـلـ الـذـيـ نـزـحـ إـلـيـهـ السـوـرـيـونـ وـيـقـدرـ عـدـهـمـ بـحـوـاليـ 850ـ أـلـفـ نـازـحـ فـيـ يـيـلـعـ عـدـ الـنـازـحـيـنـ فـيـ الـعـرـاقـ حـوـاليـ 210ـ أـلـفـ وـمـصـرـ 120ـ أـلـفـ.

## واقع المخيم

كلـ مـنـ يـزـورـ مـخـيمـ الزـعـتـريـ فـيـ الـأـرـدـنـ يـلـاحـظـ مـدىـ قـسـوةـ مـاـ يـعـانـيـهـ الـلـاجـنـيـنـ.ـ حـيـثـ أـنـ الـمـخـيمـ يـقـعـ فـيـ مـنـطـقـةـ صـحـراـوـيـةـ تـعـانـيـ صـيفـاـ مـنـ الجـفـافـ وـالـغـبـارـ وـالـحـرـ الـذـيـ يـجـلـ الـأـمـرـاضـ وـفـيـ شـتـاءـ تـعـانـيـ مـنـ الـبـرـدـ الـقـارـسـ وـالـعـوـاصـفـ الـشـدـيدـةـ وـغـرقـ الـخـيـمـ بـسـبـبـ الـأـمـطـارـ الـغـزـيرـةـ.

أـمـاـ مـنـ النـاحـيـةـ الـإـنـسـانـةـ فـيـعـانـيـ الـنـازـحـوـنـ فـيـ الـمـخـيمـ مـنـ قـلـةـ الـمـعـوـنـاتـ بـحـسـبـ مـاـ صـرـحـ وـاـنـ لـصـحـيـقـةـ تـمـدنـ وـاـضـافـ: "أـحـيـاتـاـ تـصـلـ الـمـوـادـ إـلـيـنـاـ بـعـدـ فـسـادـهـاـ مـمـاـ أـنـدـيـ إـلـىـ الـكـثـيـرـ مـنـ حـالـاتـ التـسـمـ الـقـيـمـ الـقـيـمـ بـحـيـةـ الـبـعـضـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ مـيـاهـ الـشـرـبـ وـاـنـتـشـارـ الـأـوـبـلـةـ وـالـأـمـرـاضـ بـسـبـبـ قـلـةـ الـعـنـيـةـ الـصـحـيـةـ،ـ وـفـيـ الـأـوـنـةـ الـخـيـرـةـ صـرـنـاـ نـشـدـ ظـاهـرـةـ اـنـتـشـارـ حـالـاتـ التـحـرـشـ وـالـاسـتـغـالـ بـسـبـبـ سـوـءـ أـحـوـالـ الـنـازـحـيـنـ الـمـادـيـةـ".

## حكاية من الزعتري

يـرـوـيـ لـنـاـ أـحـمدـ "شـابـ مـنـ مـدـيـنـةـ سـلـمـيـةـ" اـضـطـرـرـتـ بـمـغـادـرـةـ الـمـدـيـنـةـ بـسـبـبـ الـمـلاـحةـ،ـ وـبـعـدـ مـعـانـةـ عـادـ إـلـىـ سـوـرـيـةـ لـتـلـقـيـهـ صـحـيـقـةـ "تـمـدنـ" مـعـ عـدـ مـنـ الـعـادـيـنـ: "مـاـ يـتـعـرـضـ لـهـ السـوـرـيـنـ يـفـوقـ كـلـ التـخـيلـاتـ.ـ خـرـجـتـ مـنـ سـوـرـيـاـ قـاصـدـاـ الـأـرـدـنـ وـلـيـسـ الـمـخـيمـ وـلـكـنـ اـضـطـرـرـتـ أـنـ نـسـلـكـ طـرـيقـ الـمـؤـدـيـ إـلـىـ الـمـخـيمـ لـنـدـخـلـ مـنـ هـنـاكـ بـطـرـيقـ نـظـامـيـةـ إـلـىـ الـأـرـدـنـ.ـ بـعـدـ أـنـ وـصـلـنـاـ الـمـخـيمـ لـنـذـنـوـ هـوـيـاتـنـاـ.ـ وـقـالـوـلـاـ لـنـاـ غـيرـ مـسـمـوحـ بـخـوـلـ السـوـرـيـنـ أـنـتـمـ لـاجـنـيـنـ.ـ بـقـيـتـ فـيـ الـمـخـيمـ خـمـسـةـ أـيـامـ رـأـيـتـ خـلـالـهـ مـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـحـتـمـلـهـ عـقـلـ



صورة حديثة لمعيم الزعترى من الجو «الفرنسية»

من أردنيين، التقينا بمحاربها "فتاة في العشرين من عمرها" تعيش مع عائلتها في مخيم الزعترى: "جاءت امرأة أردنية إلى المخيم طالبة إحدى الفتيات للزواج بابنها. وبعد أن تمت الموافقة وبات الزواج رسمياً خرجت الفتاة مع زوجها وأهلها من المخيم إلى الأردن، بعد فترة عاد الزوج ليأخذ عائلتي بحجة وجود عمل لي في شركة جيدة وراتب مغرى. فذهبت وعائلتي معه، لكن بعد خروجنا بأيام عدنا إلى المخيم لنزوي ما جرى لنا مع هذا الشاب المحتال".

تابع مها: "قام هذا الشخص بأخذتنا إلى بيت كان قد استأجره لنا، ثم طلب مني تجهيز نفسي في اليوم التالي ليأخذني إلى مكان العمل، عندما أتي في اليوم التالي صممت على مراجعة والدي لنا بحجة عدم علمي بالمدينة... فما كان من الرجل إلا أن قبل على مضض. واصطحبنا معه حتى وصلنا المبنى الذي سأعمل فيه حسب زعمه، هناك دخلنا إلى بيت اكتشافت أمي على الفور أنها شقة للدعارة، وعندما حاولت والدي الخروج تمكنت بيدها فتاة أخرى وهي ترجوها أن تصطحبها معها وتتوسل إليها فامسكتها أمي بيدها محاولة الخروج بنا من ذلك المنزل، فاعتبرنا الرجل في محاولة لمنعنا من الخروج، وحدث مشاجرة وعلت الأصوات، حتى سمعها سكان المبنى فطلبو الأمن، الذي جاء، وقام باعتقال كل الموجودين في المنزل وأغلق المنزل تماماً. وهكذا عدنا إلى المخيم، لنزوي ما جرى وكيف أن بعض اللاجئين يخرجون من المخيم ليقوموا بجلب المال ولو بطرق غير مشروعة".

مساء النازحين بعيداً عن أرضهم لا تنتهي إلا بعودتهم إلى ديارهم، ومن خرج في وجه الظالم ورفع شعار "الموت ولا المذلة" لن يسمع لأحد بأن يذله.

تمدن | راما الحر

منها أن تعمل في أعمال لا أخلاقية وأنه لا ينوي تثبيت زواجه بها، عندها قرر والدها العودة إلى المخيم وترك البيت الذي كان قد استأجره لهم، لكن قبل أن نغادر المنزل بثلاثة أيام علمنا أنه مؤجر من قبل هذا الشخص لفترة لا تتجاوز السنة، وهكذا عادوا للمخيم دون أن يجنوا شيئاً سوى السمعة السيئة".

### ” وعدنى بعمل لأجد نفسي في بيت دعارة، لولا وجود والدتي إلى جانبي وتدخل الشرطة لضاع مستقبلي

وبحسب فاطمة: "يعود الزواج المبكر أو زواج القاصرات لعدة أسباب مثل خوف المعيل من عبن الفتاة غير المتعلمة، ومن العار الذي قد تلحقه الفتاة بنفسها وأهلها كما يصف الأهل، مساعدة الفتاة أهلها في إعانة باقي الأسرة إذا كان الزوج ميسور الحال، أقوم دائمًا بنصح الأهل بعدم تزويج بناتهن خوفاً من تأثير هذا الزواج على صحة الفتاة وصحة أطفالها وعلى حياتها وحياة أسرتها في المستقبل، حيث يؤدي زواج القاصرات إلى الوفاة في بعض الحالات والإماتة في حالات كثيرة".

### تجارة الفتيات

يوجد الكثير من الأحاديث عن بيع للفتيات ضمن المخيم تحت ستار الزواج

بناتهم ولو كانوا في سن مبكرة -بحسب فاطمة الأخلاقية الاجتماعية التي كانت تزور المخيم لتقديم الدعم النفسي للأهالي-. جحدهم أنهم في حالة حرب وكى لا يقوم أحد بإهانة بناتهم، أو حتى لا تفكير الفتيات بسلوك أي طريق خاطئ، وبأن هذا أفضل حل لهم، وقاموا بتنصيب شيخ كبير منهم ليقوم بكل ما يلزم دينياً حتى يأخذ الزواج صفة الشرعية وهكذا بدأ اللاجئين يزوجوا بناتهن لأردنيين أو سعوديين أو أي بلد آخر، فقط حتى يخرجوهم من الوضع المأساوي الذي هم فيه".

تكلمل فاطمة حديثها "تمدن": "في إحدى زياراتي لأسرة في المخيم التقى بفتاة جميلة في السابعة عشر من عمرها، حدثني الصغيرة عما جرى لها وكيف تم تزويجها لرجل سعودي دون سؤالها، قالت لي بأن والدها لم يكن موافق بسبب صغر سنها لكن إغراء المال وضيق الحال وتدخل الأقارب دفعه للموافقة، أخبرتني بأنه قد تم تزويجها من خلال الشيخ الوحيد الموجود في المخيم والذي يقوم عادة بالإجراءات الشرعية في مثل هذه الحالات، بعد الزواج قام الشيخ السعودي بنقل عائلة الفتاة خارج المخيم واستأجر لهم شقة في الأردن، كما أنه وعد أهلها بتثبيت زواجه منها فور وصوله إلى السعودية، وما إن انتقل واياها إلى السعودية حتى بدأ بالتهرب من وعده وكان يدخل إلى المنزل رجالاً غرباء يسهرون ويسهرون الخمر مع أنهم شيوخ، وكانوا يتشاركون بشكل دائم ولم تفهم ما طبيعة علاقته بهؤلا، الرجال الذين عرفهم عليها على أنهم إخوه، وبعد أسبوع طلبت الفتاة زيارة أهلها، فوافق الشيخ قامت بتجهيز أغراضها بأقصى سرعة وسافرت إلى الأردن، عندما روت القصة لأهلها ساعدوها ووعدوها بأنهم لن يسمحوا لهذا الرجل بالاقتراب منها مجدداً".

وتضيف فاطمة: "حاول أهلها الاتصال به لكن هاتفه كان لا يعمل تبين بعد ذلك أنه كان يريد



# حصاد ٢٠١٣ مأساة شعب تنتهِ بعد



مرت أيام عدة بعد ألف يوم على انطلاق انتفاضة الكرامة في سوريا: حيث وصفتها منظمات كثيرة ومنها الأمم المتحدة بـ "مأساة القرن" أو "أكبر مأساة في القرن".

قتل أكثر من ٧٣ ألف شخص خلال سنة ٢٠١٣ في أعمال عنف في سوريا. حيث وصف أنه العام الأكثر دموية منذ بدء النزاع في ٢٠١١. ويعتبر المجتمع الدولي شريك في سفك دماء الشعب السوري بسبب عدم قيامه باي "تحرك جدي" لوقف القتل في سوريا. وقد تم توثيق مقتل ٤٥٥ شخصاً بين الاول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ حتى ٢١ كانون الاول/ديسمبر ٢٠١٢ في سوريا بينهم ٢٢٤٣٦ مدنياً.

إن حصيلة القتلى في النزاع السوري بلغت منذ منتصف آذار/مارس ٢٠١١ أكثر من ١٣٠ ألفاً، غالبيتهم من المقاتلين في الجانبين. وقد تكت مطالبة "الهيئات والمنظمات الدولية التي نصبت نفسها كمدافعة عن حقوق الإنسان في العالم بالتحرك الفوري والعاجل والجدي من أجل إhaltة ملف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والجرائم التي ترتكب في سوريا إلى محكمة الجنائيات الدولية والمحاكم الدولية المختصة".

والجدير بالذكر أن المجتمع الدولي "ركز بشكل أساسى في الأشهر الأخيرة من العام الفائت على قضية نزع الأسلحة الكيميائية عقب مجزرة الغازات السامة التي ارتكبت في ريف دمشق في ٢١ آب/أغسطس وأحمل عشرات المجازر التي استشهد فيها آلاف السوريين بينهم الكثير من الأطفال والنساء والفتيات".

حصدت "الترابجيديا السورية" في أعوامها الثلاثة أكثر من مئة وثلاثين ألف قتيل وعشرات ألف جريح والمعاقين (٢٠ ألف جريح معاقون إعاقة دائمة). وتدمير ما يزيد على مليوني وحدة سكنية: حيث دمرت قوات الأسد نصف منازل سوريا بحسب تقارير أممية، وأكثر من ٢٩٠٠ مدرسة، و١٤٥٠ مسجداً، و٥٢٠ مشفى من أصل ٨٨، بالإضافة إلى تكلفة إعادة إعمار ما دمرته الحرب (٦٠٪ تقريباً) وقدرت بـ ٢٠٠ مليار دولار، كما تحتاج إلى ٢٠ سنة لتعافي اقتصادياً.

هذا ويقدر عدد النازحين في الداخل السوري بما يزيد عن ٦ ملايين، وأربعة ملايين خارج سوريا، بالإضافة إلى أربعة ملايين طفل متضرر في الداخل ومليون في الخارج: كما سجلت المنظمات الحقوقية أن ١٨ مليون سوري تحت

استشهاد ٩٥ مدنياً.

- العثور على عشرات الجثث مكبلاً، ألقها قوات النظام في نهر "قويق" بحلب.

## شهر شباط

- انفجار سيارة مفخخة يستهدف مقر حزب البعث في دمشق، أودى بحياة أكثر من ٢٠٠ شخصاً من المدنيين.

- الثوار يسيطرون على مطار "تفتناز" العسكري في ريف إدلب شمالي سوريا.

## شهر آذار

- شهد هذا الشهر مقتل ٦ آلاف شخص.
- الجيش الحر يعلن سيطرته على كامل مدينة الرقة.

- انتخاب "حسان هيتور" أول رئيس حكومة انتقالية تابعة للائتلاف الوطني.
- جامعة الدول العربية تسلم رسميًا مقعد سوريا للمعارضة السورية.

- انعقد مؤتمر للطاقة العلوية في القاهرة.

## شهر نيسان

- تسجيل صوتي لـ "أبي بكر البغدادي" يعلن قيام دولة الإسلام في العراق والشام.

- قوات النظام تهدم مئذنة المسجد العمري بدرعا.

- قوات النظام ترتكب مجزرة في "جديدة الفضل" بريف دمشق، راح ضحيتها أكثر من خمسين مدنياً بينهم نساء وأطفال.

- قوات النظام تنصب المسجد الأموي بحلب، وتدمير مئذنته.

خط الفقر.

وفي المجال التعليمي: أكثر من ٢ مليون سوري ترك التعليم، وثلاثة ملايين طفل تخلف عن الدراسة.

وأما المعتقلون في سجون الأسد فهم أكثر من ١٧ ألف معتقل داخل سجون القوات النظامية. وقد سجل عام ٢٠١٢ ارتفاعاً في عدد القتلى؛ حيث يقدر عددهم بـ ٧٣ ألف قتيل، كان من بينهم ١٠ صحفيين و٣٥ مواطناً صحفياً على الأقل. فقد عززت سوريا مكانتها بين الدول الخمس أكثر دموية بالنسبة لمهنة الإعلام، كما احتطف أكثر من ٤٩ صحفيًّا عام ٢٠١٣.

ومن بين القتلى ٢٢٠ موظفاً تربويًّا، ويدضاف إلى ذلك موت عدد كبير من اللاجئين السوريين غرقاً في محاولات يائسة الوصول إلى أوروبا بطريق غير مشروع.

وخلال ٢٠١٣ وثق الائتلاف السوري ٢٠ مجزرة نفذتها قوات بشار الأسد على مدار السنة، أسفرت عن مقتل ألفين و٨٨٥ شخصاً، بحسب إحصاءاته.

## شهر كانون الثاني

- غارة جوية للمقاتلات الإسرائيلية على سوريا، وتضارب الآراء فيما إذا استهدفت الغارة مركز أبحاث عسكري أو شحنة أسلحة في طريقها إلى "حزب الله".

- عملية تبادل بوساطة تركية قطرية، لمواطنين سوريين بأسرى إيرانيين بيد الجيش الحر.

- طيران النظام يقصف جامعة حلب مما أدى إلى



- الغرب يتهم نظام الأسد باستخدام الغاز ضد الثوار في حلب.
- تكليف "جورج صبرا" برئاسة الائتلاف الوطني السوري المعارض.
- نجاة رئيس مجلس الوزراء السوري "وائل الحلقي" من محاولة اغتيال.

#### شهر آيار

- مجربة "البيضا" في بانياس بريف طرطوس، استشهاد أكثر من ٢٠٠ شخص بإعدامات ميدانية، وذبحاً بالسكاكين.
- رئيس الائتلاف الوطني "معاذ الخطيب" يطرح مبادرة تتضمن خروجاً أممياً لبشار الأسد.
- اشتداد القتال للأسيلاء على بلدة "القصير" قرب الحدود اللبنانية.
- قالت الأمم المتحدة بأن عدد اللاجئين السوريين المسلمين في لبنان قد بلغ ٥٠٠ ألفاً.

#### شهر حزيران

- بعد حصار وقفص مكتف، قوات النظام وميليشيا "حزب الله" تدخل مدينة "القصير" في ريف حمص، بعد انسحاب الثوار منها.
- "الولايات المتحدة" تتوصل إلى أن نظام الأسد استخدم الأسلحة الكيماوية ضد معارضيه في وقت سابق من ٢٠١٣.

#### شهر تموز

- انتخاب "أحمد الجربا" رئيساً للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة خلفاً لمعاذ الخطيب.
- قوات النظام تسيطر على حي الخالدية في حمص بعد انسحاب الثوار منه.
- استقالة رئيس الحكومة السورية "غسان هيتو" بعد أن فشل في تشكيل حكومة للمعارضة.

#### شهر آب

- بشار الأسد يقوم بزيارة إلى أطراف مدينة "داريا" بريف دمشق، لرفع معنويات قواته.
- حسن نصر الله يعترف رسميًا بمشاركةه في الحرب في سوريا حيث قال إنه لن يتردد في الذهاب إلى سوريا إن اقتضى الأمر ذلك.
- الثوار يسيطرون على مطار "منغ" العسكري بريف حلب.
- قوات النظام ترتكب مجزرة في غوطة دمشق باستخدامها السلاح الكيماوي: ذهب ضحية المجزرة أربعة آلاف مدني نصفهم من الأطفال.

#### شهر تشرين الثاني

- الثوار يسيطرون على مستودعات الأسلحة في بلدة "مهين" بريف حمص.
- في تسجيل صوتي له: أيمان الظواهري يعلن إلغاء تنظيم "دولة الإسلام في العراق والشام".
- الائتلاف الوطني يعلن تشكيل حكومة برئاسة "أحمد طعمة".
- الأكراد يعلنون إدارة حكم انتقالية في شمال

#### شرق سوريا.

- استشهاد قائد لواء التوحيد "عبد القادر الصالح".
- إعلان تشكيل الجبهة الإسلامية.
- الأمم المتحدة تعلن عن حاجة ٩ ملايين سوري للإغاثة.

#### شهر كانون الأول

- أعلن الأسد عن عزمه الترشح للرئاسة.
- إعلان الائتلاف الوطني السوري قبول حضور جنيف ٢ بناءً على قرارات جنيف ١.
- البيان الخاتمي للقمة الخليجية الـ ٢٤ بالكويت: مازالت دول الخليج متمسكة بأنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا السياسي.
- الجيش الحر يعلن سيطرته على بلدة "معلولا" في القلمون.

- لأول مرة في لقاء تلفزيوني: قائد جبهة النصرة "أبو محمد الجولاني".
- قوات النظام ترتكب مجزرة عندما تفتح نيرانها على النازحين في بلدة "بيت سحم" مما أدى إلى استشهاد أكثر من خمسين مدنياً.

- أكثر من ٦٥٠ مدني ضحايا القصف بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب وريفها.
- وفاة أطفال سوريين ضحايا البرد وقلة التدفئة، في أشد عاصفة جوية ثلجية تشهدها المنطقة.
- وفيات في جنوب دمشق نتيجة الحصار والجوع وانعدام الدواء.

- أصدرت Google إحصاءاتها السنوية عن أكثر الكلمات بحثاً عبر العالم؛ حيث حلّت كلمة عبارة "الصراع السوري" "Syria conflict" في المرتبة التاسعة.

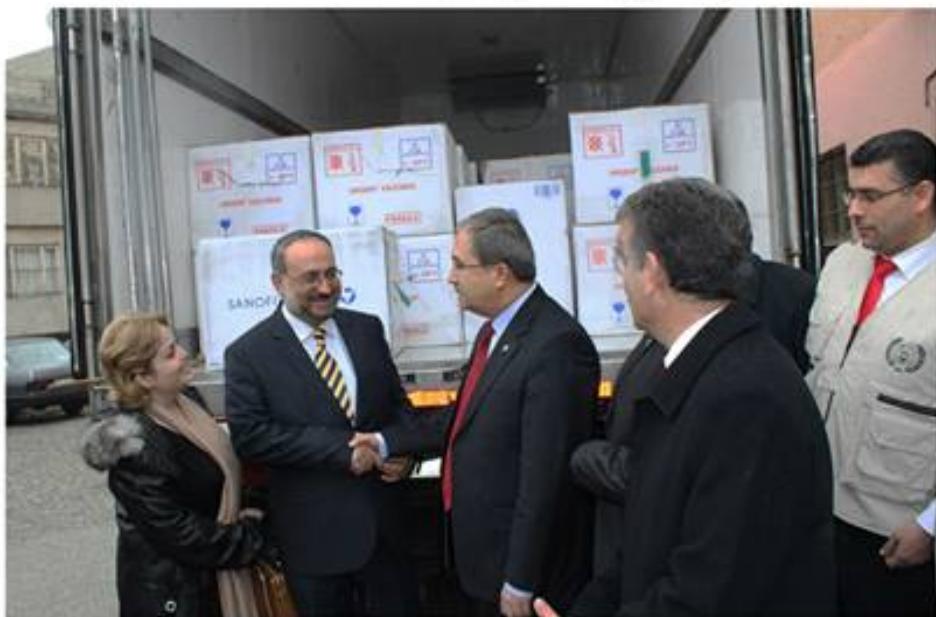
# الحملة الوطنية الأولى لمكافحة شلل الأطفال في سوريا الحرة

اللقاءات موثوقة لأن مصدرها الحكومة التركية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالموضوع. واللقاء عبارة عن نقطتين في الفم وتكرار اللقاح للطفل لا يضر.

وقد توجهت الحملة للأهالي بناءً في المحافظات والمدن والتواهي جاء فيه: ستبدأ بعون الله الحملة الأولى من أصل ست حملات تلقيح ضد وباء شلل الأطفال، في سبع محافظات، محرررة من بلدنا الغالي سوريا، لايصال حق أكثر من مليوني طفل فيأخذ اللقاح وابعاد شبح شلل الأطفال عنهم جميعاً. الحملة ستشمل أطفالكم جميعاً من عمر اليوم وحتى عمر الخمسة سنوات. وهي حملة جوالة ستبذل قصارى جهدها في الوصول إليكم في بيوتكم لتلقيح أولادكم ببنقطتين في الفم فقط، علماً بأنه لا يأس أبداً من تكرارأخذ اللقاح لأي طفل. نطالبكم أهالينا بالتعاون مع أطباء، ومنفذى الحملة وتيسير أعمالهم بل والعبادة إليهم لضمان وصول اللقاح لأولادكم جميعاً.

ستبدأ الحملة نشاطها صباح يوم الخميس 2 كانون الثاني 2014م وستستمر في مرحلتها الأولى ستة أيام تنتهي يوم الثلاثاء، 7 كانون الثاني 2014م. علماً بأن هذه الحملة ستتعدد ست مرات على مدار ستة أشهر وبذلك يكون كل طفل قد أخذ جرعته كاملة من اللقاح. (ستة مرات على ستة أشهر في كل مرة نقطتين بالفم فقط). ساهموا بجهدكم وبوعيكم بانجاح هذه الحملة التي انتظرناها في مدينتنا المحررة فأطفالنا هم مستقبلنا وهم أملنا.

يذكر بأن هذه الحملة هي الحملة الأولى للتلقيح في سوريا الحرة، وأن حملات اللقاح تقوم بها فقط الحكومات وتعتبر من الأمور السيادية، وتحصل على اللقاحات من المنظمات الدولية المعنية.



دير الزور، الحسكة، الرقة، حلب، إدلب، حماة، اللاذقية، وبحسب تقديرات الحملة فإن السيطرة على "وباء شلل الأطفال" يحتاج لتطعيم 95% من الأطفال من عمر يوم إلى 5 سنوات. ويقدر عدد الفرق الجوالة ضمن الحملة بـ 3580 فريق، كل فريق مؤلف من شخصين، مهمته تلقيح ما يقارب 125 طفل يومياً على مدى 6 أيام ويبلغ إجمالي عدد المتطوعين أكثر من 8500 متطوع، بينهم 200 طبيب متوزعين على 83 مركز. عدد جولات التلقيح 6 جولات بمعدل جولة واحدة شهرياً تشمل جميع الأطفال وتكرر على مدى 6 أشهر. سوف تكون الجولة من منزل إلى منزل حيث ستقوم الفرق بزيارة المنازل بكل إرجاء المناطق المحررة وتلقيح الأطفال ضمنها. هذا وقد جرت عدة دورات تدريبية في المحافظات لفرق الجوالة، وأجريت دورات تدريبية للمشرفين في تركيا بإشراف مجموعة من المنظمات الدولية ووفق المعايير العالمية لحملات التلقيح.

وتنتهي الحملة بأن تسرب الطفل من التلقيح يمكن أن يؤدي به إلى الشلل أو الموت وأن

وحدة تنسيق الدعم "ACU"

الجمعية الطبية السورية الأمريكية "SAMS"

مؤسسة سوريا الخيرية "خير"

هيئة الشام الإسلامية

الرابطة الطبية للسوريين المغتربين "SEMA"

"UOSSM"

الهيئة العالمية لأطباء عبر القارات

الهلال الأحمر التركي "TURK KIZILAYI" Human Appeal هيئات والمكاتب الطبية للمجالس المحلية السورية في المناطق المحررة سوف تشمل الحملة أكثر من 2 مليون طفل ضمن المناطق المحررة في 7 محافظات وهي



## الإسلاميون بين الثورة والدولة إشكالية إنتاج النموذج وبناء الخطاب

يتصدى هذا الكتاب لأشكالية التحدي الذي أطلقته الثورات العربية حول إمكان إصلاح النظام السياسي العربي بما يسمع باملاج "الديمقراطية" في صميم بنائه، التي أصبحت بحكم التداعيات في عهدة الحركات الإسلامية. ولعل هذه الإشكالية أخطر ما يواجه قوى التغيير في الوطن العربي اليوم، والتحدي الأبرز والامتحان الأصعب الذي يواجه المسلمين أساساً.

يرى الكتاب أن الظاهرة الإسلامية ليست نبتاً مصطنعاً هبط علينا من كوكب آخر، خارج سياق المجتمع أو تجليات التاريخ. وهي لا يمكن أن تكون إلا تعبيراً عن أزمات و حاجات سياسية وثقافية واجتماعية. فقد قدمت في خطابها على مدى سنوات - منطقاً أيديولوجياً يندرج في سياق "الدعوة"؛ لكنها اليوم في السلطة وهو ما يتطلب منها إنتاج نموذج جديد من الخطاب يتسمى إلى سياق "الدولة".

يحتوي الكتاب سبعة فصول إلى جانب المقدمة والخلاصة العامة والخاتمة. الفصل الأول: "في الثورة والسلطة والفقíه": الفصل الثاني: "الدين والدولة وإشكالية المرجعية على وقع الثورات العربية": الفصل الثالث: "الحركات الإسلامية: تحديات الدولة ومهام الدعوة": الفصل الرابع: "الاجتئاد والتتجديد والخطاب الإسلامي المعاصر: الإشكاليات والمسجالات": الفصل الخامس: "الحركات الإسلامية وإشكالية الفصل السادس: "تطبيق الشريعة الإسلامية": الفصل السادس: "الإسلاميون والآخر: بين المقاومة والمواطنة": الفصل السابع: "الدولة والدعوة: دراسة مقارنة بين التجربتين الإيرانية والتركية".

الكتاب صادر عن مركز دراسات الوحدة العربية. يقع في ٢٠٤ صفحة من القطع المتوسط.

مطبوعات مركز دراسات الوحدة العربية

## الملك أوديب قمة التراجيديا اليونانية القديمة



أوديب سفوكليس (أوديب ملكاً) و (أوديب في كولونا) من الأعمال المسرحية الخالدة التي تعتبر النزوة الفنية للتراجيدية الإغريقية والكلاسيكية في عصر صعود الأدب في اليوناني. تعود أصل الحكاية المأساوية إلى ما قبل سفوكليس إذ تعد واحدة من أهم التراجيديات اليونانية التي وصلتنا ويبعد أنها كانت معروفة على نطاق واسع إذ ورد ذكرها في كتابات هوميروس في الأوديسة تعتمد قصة أوديب على محاكة إشكالية قديمة وهي العلاقة بين الإرادة والقدر تلك الثنائية التي تلخص واحدة من المشكلات الكبرى التي تعود إلى العصر ما قبل الإغريقي والقائمة على أن الإنسان لا يمكن له أن يهرب من قدره وليس بوسعه أن يحدث تغيراً حاسماً فيه بل أنه في طريق هروبه يرسم ملامح هذا القدر ومن خلال الهروب يصنع فصول هذا القدر الغيبي وملخص المسرحية بأن العراف قال لملك طيبة والد أوديب إنذاك بأنه سيقتل بيده ابنه. وفي ذلك الوقت كانت زوجته (جووكاست) حاملاً فلما ولدت أوديب أمر الملك بأن تدق مسامير في أقدام الوليد ويرمى فوق الجبل وهذا السبب جاء اسمه أوديب (أي صاحب القدم المتورمة) هكذا دقت المسامير ورمي فوق الجبل فوجد الرعاع ذلك الطفل على تلك الحالة فأخذوه إلى ملك (كورنثيا) الذي تولى تربيته كما يربى الأماء ولما كبر أوديب أراد أن يعرف موطنه ومولده ولكن العراف لم ينصحه بذلك أني العودة إلى بلاده وقال له أن

الإسلاميون بين الثورة والدولة  
إشكالية إنتاج النموذج وبناء الخطاب

المؤلف: محمد العبد

# التحق "الحارثي" بالجهاد مجرد شائعات ودعم رياضي سعودي للزعتري

باسم أعضاء، ولاعبين وجمهور نادي النصر من بينها ١٥ كرمان لزياره بعض العائلات التي تعيش تحت الخيم، بالإضافة لتوزيع كسوة شتوية على ٥٠٠ يتيم من أطفال المخيم، كما أكد الوفد الذي قاده الشيخ غرم البishi بأن أندية سعودية أخرى تستعد لإرسال مساعدات أخرى لاحقاً، ونفت بعض المصادر التحاق اللاعب سعد الحارثي للجهاد في سوريا، وأكدت بأن اللاعب عاد مع باقي أفراد الوفد إلى السعودية وبالتالي فإن كافة الأخبار التي تحدثت عن التحاقه للجهاد في سوريا هي أخبار عارية عن الصحة.

سوريا، والغريب أن معظم هذه الصفحات وقعت ضحية الشائعات التي تبث هنا وهناك، والحقيقة أن اللاعب سعد الحارثي كان برفقة زميليه مناف أبو شقير وصالح الصقري لاعبي نادي اتحاد جدة السعودي، والممثل السعودي الكوميدي فايز العالكي ضمن الوفد السعودي المعوف من قبل نادي النصر الرياضي والذي زار مؤخراً مخيم الزعتري لللاجئين السوريين في الأردن. وقام الوفد بتقديم تبرعات



تداولت العديد من الواقع الالكتروني وصفحات الفيسبوك مؤخراً خبر إلتحاق لاعب نادي النصر واللال السعودي سعد الحارثي للجهاد في

## منتخب كرة القدم السوري الحر يحقق فوز جديد



الدوري اللبناني على الرغم من قلة امكانياتنا وصعوبة جمع اللاعبين للتدريب والمسابقات ولكن اصرار لاعبينا الاحرار على تحقيق نتيجة جيدة ترفع من معنويات شعبنا كان الحافز الاكبر لهم للفوز ونعد شعبنا واخواننا بمزيد من التألق والانتصارات.

فاز المنتخب السوري الحر على فريق الشباب طرابلس ١-٥ على ارض ملعب السلام وهو الفوز الثاني له سجل الاهداف نهاد سعد الدين واحمد شيخوني وفراس قاسم هدفين وطارق عويس وقد سيطر منتخبنا على المباراة من بابها لمحاربها وظهر الفارق الكبير بين منتخبنا الحر الذي يضم لاعبين اغلبهم من الشبان وبين فريق الشباب الذي يلعب بالدرجة الثانية في

## اختفاء الكابتن ماهر السيد في دمشق

الساعة الواحد بعد الظهر وكان في منطقة البرامكة وسط العاصمة دمشق وهو متوجه إلى مدينة الفيحاء الرياضية للتمررين". وأضاف المصدر أن «السيد يعتقد انه تم اعتقاله أو اختطافه وأن جواله الخاص مغلق حتى اللحظة». يذكر أن الكابتن ماهر السيد موايد عام ١٩٧٩ في مدينة دمشق ويعتبر من أفضل لاعبي كرة القدم السوريين.

أوردت بعض المحطات ووكالات الانباء، خلال الأسبوع الماضي خبر مفاده اختفاء الكابتن ماهر السيد نجم فريق الوحدة والجيش والمنتخب السوري في ظروف غامضة ضمن مدينة دمشق ورجحت بعض المصادر اختطافه بدون تحديد الجهة الفاعلة. وقال مصدر مقرب من عائلة الكابتن «اللاعب ماهر السيد اختفى الثلاثاء، وكان آخر اتصال هاتفي معه يوم الثلاثاء، عند



## دعوات لتوحيد جهود الرياضيين الأحرار



وجه الاعلامي الرياضي عروة قنواتي نداء في نهاية عام ٢٠١٢ على صفحته الشخصية في فيسبوك الى الرياضيين الثوار والاحرار في كل الكيانات الرياضية وكل التجمعات داخل وخارج سوريا للاتفاق على صيغة موحدة تسهل ترتيب البيت الرياضي الجديد وانتزاع الاعتراف الدولي والقاري والعربي بالمؤسسة الرياضية العنشودة كما وجه التحية الى أعضاء الاتحاد الرياضي السوري الحر في المنطقة الشرقية وادلب والغوطة الدمشقية والى اللجنة المؤقتة في محافظة حلب ومنتخب سوريا بالكاراتيه الحاصل

## استشهاد بطل التايكوندو محمد نوري في ريف دمشق

نعى اتحاد التايكوندو السوري الحر البطل محمد نوري من محافظة دير الزور والذي استشهد في ريف دمشق بتاريخ ١٢٢٢ ٢٠١٣ برصاص قناص. وقد حصل الشهيد البطل على الكثير من العميداليات الرياضية وأصبح رئيس اللجنة الفنية الفرعية بدير الزور وهو خريج كلية التربية الرياضية.

قبل أسبوع على ذهبية بطولة آثينا الدولية.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر



**صحي الحيدري @SubhiHadidi**

منازعة داعش سياسياً وحقوقياً وأخلاقياً، ثم فتالتها عسكرياً إن لزم ليس تشتيت قوى: شرط ألا ينقل المستجير من الرمضاء، إلى النار!  
Syria #ISIS#

**فيصل القاسم @kasimf**

عندما تسعع عةة الاسلاميين السوريين في ادلب وحلب  
يهاجمون داعش، لا بد ان تبدأ بوضع اشارات استفهام كثيرة  
حول طبيعة هذا التنظيم

**دلشاد عثمان @dlshadoothman**

الجديد في الأزمة التركية ان طرفي الخلاف اسلاميين!

**عزمي بشارة @AzmiBishara**

في زعن الصقع. هل من مثيل للنظام السوري



**عبسي سميسم**

الكثير من يعملون في الثورة يعلمون على تخريب ماتبقى من  
سورية تحت شعار كراهية البعث دون التمييز بينهما

**Kinan Kouja**

بين ميشال حايك وليلي عبد اللطيف ومايك فغالي أستطاع  
المحللون الأذكياء إكتشاف الفروق في التخطيط والتبيير  
والشغل بين الأمن العسكري وأمن الدولة والقصر الجمهوري.

**Ali Diab**

بعيداً عن الألم العاطفي لفقدان صديق شهيد .. هناك خلل  
بنيوي حقيقي بسبب خلو مكانه في صفوف المخلصين و الواقع  
أن هذا الفراغ يصعب ملؤه .

**Khawla Dunia**

في مزرعة الحيوان الجميع يرغب ببغاء تقلد كل حركاته  
وهيمساته، حتى التافه منها الببغوات تحب اقتنا، الببغوات  
كذلك.

### الكلمات المتقطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقى

١- حرم الله قولها للوالدين - عوضنا عن - طير اسطوري في قصص السنديان - ٢- حيوان  
بدرى يموه في محيطه له ثلاثة قلوب - ٣- دار دورانا - يابسة - ضوء، ضعيف - ٤- نصف  
سوار - نصف ايوب - عصفور - ٥- طائر اسطوري يحترق ويعود يبعث من جديد - ٦- صف  
واعد - عدم القدرة على البيع لظروف السوق أو السلعة (معكوسه) - ٧- قلما - زواند ابرة  
في النبات - ثنتا حوت - ٨- زهرة تحية الصباح - الاسم الانجليزي لعصافور سمي به شخصية  
انجليزية اسطورية - ٩- طائر منقاره طويل ذكر في القرآن الكريم - طائر مغرد وغالباً اصفر  
اللون سميته به جزر قرب المغرب - ١٠- قرد من الطبقة العليا موطنه جنوب آسيا.

عمودي

١- حيتان صغيرة في قمة الذكاء - صوت الضحك - ٢- طير صغير مهاجر يصطاد على  
شواطئ المتوسط - محب (معكوسه) - ٣- في السلم الموسيقي - أثر الضوء - قط  
- ٤- الأماكن التي تخفي فيها الأشياء - افتدا - ٥- طير لا يطير يعيش في القارة القطبية  
الجنوبية - اصاب الآخر بحيث لم يقو على الحركة - ٦- حيوان ضخم يبيت فترة الشتاء - في  
السلم الموسيقي - حرفان من كراج - ٧- حيث تدخل (معكوسه) - حروف كروان (ميغرة)  
- ٨- طائر لا يقوى على الطيران لأنواعه زاهية خلابة - وحدة قياس الطاقة - ٩- هرب - ثعبان  
شديد السمية ذو أذاج متقدحة كان من مقدسات قدماء المصريين - ١٠- حيوان أفريقي  
ضخم له قرنان من الشعر الكثيف - حيوان اسطوري في التراث الصيني.

سودوكو

4			2		6	8		9
			7	9	8			
			8	7	9			1
6			3		1	4	9	
			6					
			8					
6						7	4	
9	1			5		6	3	
2			6					8

## صورة طفلة سورية تثير مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم



أثارت صورة لطفلة سورية حاولت تدفئة قدمها عن طريق الاقتراب من عادم إحدى السيارات تعاطفاً كبيراً من مرتدى موقع التواصل الاجتماعي حول العالم.

وعكست الصورة جزءاً يسيراً من معاناة الأطفال السوريين خاصةً والشعب السوري عمّة جراء الأوضاع غير المستقرة التي يعيشون فيها منذ قرابة الثلاث سنوات، خاصةً مع موجات البرد القارس التي تضرب أنحاء بلاد الشام كل شتاء، وهذا الموسم على وجه الخصوص.

تمدن | يو. بي. أي

## الجيش الإلكتروني السوري يهاجم موقع سكايب

يذكر أن الجيش الإلكتروني السوري، الداعم للنظام السوري، يقف وراء عمليات القرصنة استهدفت مؤخراً صحيفة "نيويورك تايمز" وموقع "تويتر". واستهدفت الجيش الإلكتروني السوري شركات إعلامية أخرى عديدة، منها هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" و"سي إن إن" و"غارديان".

وكان الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية، إدوارد سنودن، قد قام العام الماضي بتسرير وثائق تناولت تفاصيل حول مدى برامج المراقبة التي تقوم بها الهيئة. وبحسب الوثائق، فقد قعات الهيئات الأمريكية بالتلسل إلى خواص تسع شركات تقنية مهمة منها "مايكروسوفت" و"ياهو" و"غوغل" وفيسبوك و"سكايب" و"يوتيوب" وأبل.

تمدن | أ. ف. ب

حساباتكم ويبينون هذه البيانات إلى الحكومات". وتأتي عملية القرصنة هذه بعد الكشف مؤخراً عن برامج مراقبة تديرها هيئات استخبارات أمريكية. ونشر القرصنة على حساب تويتر لموقع

"سكايب" وعلى مدونة الموقع: "لا تستخدم خدمات البريد الإلكتروني لمايكروسوف特 (هوميل وأوتلوك)، فهم يراقبون حساباتك ويبينون البيانات إلى الحكومة". وأنزلت هذه الرسالة بعد ذلك. وأقرت شركة "سكايب" بعرضها للقرصنة، لكن قالت إنه "لم تتعرض أي معلومات خاصة بـ"سكايب". وجاء في رسالة "يراقبون



## سماء الشرق الأوسط تستشهد زخات "شهب الرباعيات"



محمد هندي، أن هذه الشهب يعود وجودها لمخلفات جرم فضائي يطلق عليه "EH1" اكتشف عام 2003، حيث يعتقد العلماء أنه نواة لمذنب أذيب منذ 500 عام، مبيناً أن الشهب تحدث نتيجة لدخول هذه المخلفات الصغيرة للغلاف الغازي، وتحترق نتيجة السرعة الكبيرة والاحتكاك والحرارة مما يجعلها مضيئة لثوان.

تمدن | وكالات

تشهد سماء منطقة الشرق الأوسط قبيل فجر غداً الأحد زخات من "شهب الرباعيات" تقدر بـ 40 شهاباً في الساعة، حيث بدأ هذه الشهب ظاهرة في سماء النصف الشمالي للكرة الأرضية مساء يوم السبت وستستمر حتى السادس من شهر كانون الثاني الجاري، ويمكن رؤيتها بالعين المجردة بوضوح خارج النطاق العمراني. وأوضح الباحث الفلكي بقسم علوم الفلك والفضاء في جامعة الملك عبد العزيز ملهم بن